

كيف كان يصلي النبي ﷺ صلاة الضحى ؟ جزء 2 حلقة 15 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لننتقل للحديث عن صلاة اخرى عظيمة جليلة من صلوات التطوع الا وهي صلاة الضحى ما تعريف صلاة الضحى ؟ وما هي صلاة الضحى ؟ صلاة الضحى هي الصلاة التي تؤدي في وقت الضحى - 00:00:00

ووقت الضحى هو اول النهار وهي صلاة مستحبة ليست واجبة بفضل الله. بل مستحبة اتفاق الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله جميعا واستدلوا على ذلك مما رواه مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل - 00:00:26

علامة من احدكم صدقة السلامة هي مفاصل الانسان مفاصل الانسان وقد ثبت في حديث في صحيح مسلم انها ثلاثمائة وستون مفصلا وهي ملتقى كل عظمين في جسد الانسان وهي ملتقى - 00:01:04

كل عظمين في جسد الانسان قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة اشكر الله على هذه النعم العظيمة. تصدق شكرا لله على هذه النعم التي غفل عن شكرها كثير منا - 00:01:33

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. اسمع اللي جاية دي اسمع الجملة الاخيرة النبوية العظيمة دي - 00:01:59

ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى انظر الى فضل صلاة الضحى هل تعرف هذا الفضل ويجزئ عن كل ذلك تلتمية وستين مفصل تحتاج تلتمية وستين صدقة فقط على هذه المفاصل - 00:02:22

كل يوم مع صبيحة كل نهار يجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى في رواية مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

اوصاني حبيبي بثلاث لن ادعهن ما عشت اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى والا انا انام حتى اوتر. ثاني الرواية الجميلة دي في صحيح مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي - 00:03:10

بثلاث لن ادعهن ما عشت في الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى والا انا انام حتى اوتر في رواية ابي هريرة قال رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 00:03:37

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوترت قبل ان ارقد. والحديث رواه البخاري ومسلم كما في رواية ابي الدرداء التي ذكرتها في رواية ام المؤمنين عائشة في صحيح مسلم وغيره - 00:04:02

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد من شاء الله تصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله وعن زيد ابن ارقب رضي الله عنه انه رأى قوما - 00:04:22

يصلون من الضحى وقال انا لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة حين ترمض الفصال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني ايه - 00:04:41

الفصال هي صغار الابل وصلاة الضحى وقتها حين ترمض الفصال اي حين تبرك صغار الابل على الرمضاء على الرمل من شدة الحر وتسمى صلاة الضحى ايضا بصلاة الاشراف وصلاة الاشراف هي صلاة الضحى - 00:05:08

في اول وقتها صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح او بمقدار رمح. يعني بمقدار ربع ساعة تقريبا. اتناشر تلتاشر دقيقة. خذ بالاحوط بعد من ارتفاع الشمس يبدأ وقت صلاة الضحى - [00:05:35](#)

بعد طلوع الشمس بحوالي ربع ساعة الى استواء الشمس قبل الزوال هذا مذهب الاحناف والمالكية والحنابلة وبه قال الامام الشافعي في احد الوجهين عنه واستدلوا على ذلك ما رواه مسلم عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه - [00:05:58](#)

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني يا رسول الله عن الصلاة قال عليه الصلاة والسلام صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة - [00:06:23](#)

حين تطلع الشمس يعني عند وقت الشروق حتى ترتفع انها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي ثم صل فان الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرمح - [00:06:47](#)

حتى يستقل الظل بالرمح اي عند وقت الزوال وافضل وقت لصلاة الضحى اذا علت الشمس واشتد حرها هذا مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة واستدلوا على ذلك حديث زين بن ارقب - [00:07:15](#)

رضي الله عنه انه رأى قوم يصلون من الضحى في مسجد قباء وقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل قد ذكرت الحديث قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلاة الاوابين - [00:07:44](#)

اذا رمضت الفصال من الضحى طيب ما عدد ركعات صلاة الضحى؟ اقل ركعات صلاة الضحى ركعتان هذا باتفاق الائمة الاربعة رحمهم الله جميعا واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم - [00:08:06](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وقد ذكرت الحديث انفا. قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وركعتي الضحى. هذا هو الشاهد وركعتي الضحى. وان - [00:08:35](#)

ترى قبل ان انام وفي حديث ابي ذر الذي ذكرته يصبح على كل سلامى من احلكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيرة صدقة وامر - [00:08:57](#)

بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى اقل من ركعتين والركعتان وما اقل ما يشرع في الصلوات باستثناء الوتر - [00:09:12](#)

وقد يسن ان تصلي ركعة واحدة وترا فلا يشرع ذلك الا في صلاة الوتر طيب ما اكثر ركعات صلاة الضحى اختلف اهل العلم في اكثر صلاة الضحى على اقوال اهمها قولان - [00:09:36](#)

الاول ان اكثر صلاة الضحى ثمان ركعات هذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة واستدلوا بحديث ام هانئ في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمان ركعات سبحة الضحى - [00:09:59](#)

صلى صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثمان ركعات سبحة الضحى والحديث رواه البخاري ومسلم هذا اكثر ما ورد من فعلي عليه الصلاة والسلام فيه صلاة الضحى والاصل في العبادة - [00:10:25](#)

التوقف القول الثاني اختاره الامام ابن جري الطبري وغيره قالوا لا حد لكثر صلاة الضحى واستدل على ذلك وغيره بحديث ام المؤمنين عائشة في صحيح مسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:10:42](#)

اربعا ويزيد ما شاء الله واستدلوا بحديث عمرو الذي ذكرته انفا قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلاة يا رسول الله. فقال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس - [00:11:07](#)

حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صل هكذا قال ثم صل فان الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرمح اي عند الزوال. اي حينما تكون الشمس في كبد السماء فوق رأس الانسان ويكون - [00:11:24](#)

ظل كله تحت قدميه وجه الدلالة في الحديث ان صلاة الضحى لا حد لكثرها. لانه عليه الصلاة والسلام قال له ثم صل. ولم يذكر عددا محددا في صلاة الضحى وبهذا ابيها الاحبة - [00:11:49](#)

نكون باختصار شديد بفضل الله جل وعلا قد بينا صلاة الضحى وما يتعلق بها من احكام نكتفي بهذا القدر والله تعالى اسأل ان يفقهنا

واياكم وان يعلمنا واياكم وان يرزقنا العمل - [00:12:09](#)

بما نتعلمه؟ انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه به اجمعين السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته جبريل يسأل والنبي يجيب والله فوق العالمين رقيب - [00:12:30](#)

خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول عجب الجميع من

السؤال وردي امر امين يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس - [00:12:56](#)

هذا امين الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن النبي يرجيه - [00:13:46](#)